

تاج العروس من جواهر القاموس

وابنُ لِسَانِ الحُمِّ سَرَّةٌ كسُكَّرَةٍ : خَطِيبٌ بَلَغٌ نَسَّابَةٌ لَهُ ذِكْرُ اسْمِهِ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُصَيْنٍ بْنُ رَبِيعَةَ ابْنُ جَعْفَرٍ بْنُ كَلْبٍ التَّيْمِيُّ أَوْ وَرَقَاءُ
بْنُ الْأَشْعَرِ وَهُوَ أَحَدُ خُطَبَاءِ الْعَرَبِ . وَفِي أَمْثَالِهِمْ : أَنْسَبُ مِنْ ابْنِ لِسَانِ
الْحُمِّ سَرَّةٌ . أوردَه المَيدانيُّ في أَمْثاله . واليَحْمُورُ : الأَحْمَرُ .
ودَابَّةٌ تُشَبِّهُ الْعَنْزَ . اليَحْمُورُ : طَائِرٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قِيلَ هُوَ
حِمَارُ الْوَحْشِ . وَالْحَمَّارَةُ كَجَبَّانَةٍ : الْفَرَسُ الْهَجِينُ كَالْمُحَمَّرِ
كَمُعْطَمٍ هَكَذَا ضَبَطَهُ غَيْرٌ وَاحِدٌ وَهُوَ خَطَأٌ وَالصَّوَابُ كَمَنْبَرٍ فَارِسِيَّتُهُ
بِالْأَنبِيِّ وَجَمْعُهُ مَحَامِرٌ وَمَحَامِيرٌ . وَفِي التَّهْذِيبِ : الْخَيْلُ الْحَمَّارَةُ مِثْلُ
الْمَحَامِرِ سِوَاهُ . وَبِهِ فَسَّرَ الزَّمَخْشَرِيُّ حَدِيثَ شُرَيْحٍ " أَنَّهُ كَانَ يَضْرُدُ
الْحَمَّارَةَ مِنَ الْخَيْلِ " وَهِيَ الَّتِي تَعْدُو وَعَدْوُ الْحَمِيرِ .
وَفَرَسٌ مَحْمَرٌ : لَتَيْمٌ يُشَبِّهُ الْحِمَارَ فِي جَرِيهِ مِنْ بُطْنِهِ . وَيُقَالُ لِمَطِيَّةٍ
السَّوَاءِ : مَحْمَرٌ . وَرَجُلٌ مَحْمَرٌ : لَتَيْمٌ . الْحَمَّارَةُ : أَصْحَابُ الْحَمِيرِ فِي
السَّفَرِ وَمِنْهُ حَدِيثُ شُرَيْحٍ السَّابِقُ ذِكْرُهُ أَيَّ لَمْ يُلَاحِظْهُمْ بِأَصْحَابِ الْخَيْلِ فِي
السَّهَامِ مِنَ الْغَنَائِمَةِ . وَيُقَالُ لِأَصْحَابِ الْجِمَالِ جَمَّالَةٌ وَلِأَصْحَابِ الْبَغَالِ بَغَّالَةٌ .
وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :
" شَلَّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَّالَةَ الشُّرْدَا كَالْحَامِرَةِ . وَرَجُلٌ حَامِرٌ وَحَمَّارٌ
ذُو حِمَارٍ كَمَا يُقَالُ : فَارِسٌ لِذِي الْفَرَسِ . وَمِنْهُ مَسْجِدُ الْحَامِرَةِ . الْحَمَّارَةُ :
بِتَخْفِيفِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَقَدْ تَخَفَّفَ الرَّاءُ مُطْلَقًا فِي الشَّعْرِ
وغيره كَمَا صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ وَحَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ وَقَدْ حُكِيَ فِي الشِّتَاءِ وَهِيَ
قَلِيلَةٌ : شِدَّةُ الْحَرِّ كَالْحَمِيرِ كَفَلِزٍّ كَمَا سَأَلْتِي قَرِيبًا وَالْجَمْعُ حَمَارٌ .
وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ حَمَّارَةَ الصَّيْفِ : شِدَّةُ وَقْتِ حَرِّهِ . قَالَ :
وَلَمْ أَسْمَعْ كَلِمَةً عَلَى تَقْدِيرِ الْفَعَالَةِ غَيْرَ الْحَمَّارَةِ وَالزَّعَّارَةِ قَالَ : هَكَذَا
قَالَ الْخَلِيلُ . قَالَ اللَّيْثُ : وَسَمِعْتُ ذَلِكَ بِخُرَّاسَانَ : سَبَّارَةُ الشِّتَاءِ
وَسَمِعْتُ أَنَّ وَرَاءَكَ لَقُرَّاءَ حَمِيرًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ جَاءَتْ أَحْرُفُ أُخْرَى عَلَى
وَزْنِ فَعَالَةٍ . وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ : أَتَيْتُهُ فِي حَمَّارَةِ الْقَيْطِ وَفِي
صَبَّارَةِ الشِّتَاءِ بِالصَّادِ وَهِيَ شِدَّةُ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ قَالَ : وَقَالَ الْأُمَوِيُّ :
أَتَيْتُهُ عَلَى حَبَالَةٍ ذَلِكَ أَيَّ عَلَى حِينَ ذَلِكَ . وَأَلْقَى فُلَانٌ عَلَيَّ عَبْدًا لَسَّتَهُ أَيَّ

ثَقَلَهُ قَالَهُ الْيَزِيدِيُّ^١ وَالْأَحْمَرُ^٢ . وَقَالَ الْقَنْدَانِيُّ^٣ : أَتَوْنِي بِزَرَافَاتِهِمْ أَيْ جَمَاعَتِهِمْ .

وَأَحْمَرُ أَبُو عَسِيْبٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَى عَنْهُ أَبُو نُصَيْرَةَ مُسْلِمٌ بْنُ عُبَيْدٍ فِي الْحُمْمَى وَالطَّاعُونَ . وَحَازِمُ بْنُ الْقَاسِمِ وَحَدِيثُهُ فِي مُعْجَمِ الطَّبَرَانِيِّ^٤ أوردته الحافظُ ابنُ حَجَرٍ^٥ فِي بَدَلِ المَاعُونَ . أَحْمَرُ مَوْلَى لَأُمِّ سَلَمَةَ^٦ B هَا يَرْوِي عَنْهُ عِمْرَانُ النَّخْلِيُّ وَقِيلَ هُوَ سَفِينَةُ^٧ . الْأَحْمَرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُلَيْمٍ أَبُو شَعْبَلٍ التَّمِيمِيُّ لَهُ وَفَادَةٌ^٨ مِنْ وَجْهِ غَرِيبٍ وَكَأَنَّهُ مُرْسَلٌ . الْأَحْمَرُ بْنُ سَوَاءٍ^٩ بْنِ عَدِيٍّ السَّدُوسِيُّ^{١٠} رَوَى عَنْهُ إِيَادُ بْنُ لَقَيْطٍ مِنْ وَجْهِ غَرِيبٍ . الْأَحْمَرُ بْنُ قَطَانَ^{١١} الْهَمْدَانِيُّ^{١٢} شَهَدَ فَتْحَ مِصْرَ ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ . وَالْأَحْمَرِيُّ^{١٣} الْمَدَنِيُّ^{١٤} يُعَدُّ فِي الْمَدَنِيِّينَ ذَكَرَهُ ابْنُ مَنُودَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ : صَحَابِيٌّ^{١٥} رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ